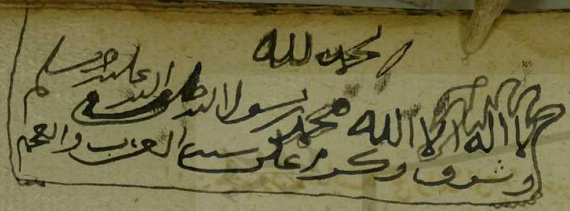

لست منهم وقوله لعايشه بحى وانك الى خير وغير ذلك من مثل قول
زيد بن ارقم ان المراه الى اخر وعرد ذلك كل ذلك عدل عنه الى
اكثر عكرمه مولى بن عباس الذى تشبه الى بعشه واجتهاده ورايه
وقدمه هو وبن كثير واشباهه على هذه النصوص الباهره والسنها
من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المنيره الزاهره مثل الحر عليهم
بالكتا والحيضه والردا والاسنان الحتيه منه واللفظيه
والمعامات والاوقات المختلفات المتظاهره والادنى وغر
بن كثير واشباهه مع الغرض والهوى توسط هذه الايه بين
اثبات حطاب النسا ولم يعلموا ان فصاحه القران الكريم لاسفا
وسا بلاغته لابد وم متشعبا لاطفا الاجعل هذه الجمله
اعتراضيه يراد بها تاكيد التمسح والالهاب لنسا النبى صلى الله
عليه واله وسلم الذى هو راس اهل البيت عليهم السلام -
المصطفى واصل نورهم الذى خلق تكذا الف عام قبل خلق
الارض والسما ومن فيهما بان مثل نسا اهل هذا البيت المكرم
فى الاخره والاولى لابد لهم من الانصاف بامثال ما امر الله به
ونهى ولهذا حالف الخطاب بين بما اريد به الرجال وما اريد
به النسا على ما هو ظاهر لكل متدبر للقران الكريم الاخفى وجه له
عن ذلك المتوجه والمتغزا بما بغير الفصاحه والبلاغه بل
بدهب باصل المعنى واما راى عكرمه وبعشيره
للقران بخلاف ما قرن به المصطفى بالروايات المتواتر

عن

عن اولى العدالة والنهى فان عكرمه ممن يرد روايته وان رواها
عن النبى صلى الله عليه واله وسلم فما راى وكيف وانما تشبها
الى بعشه ورايه التابعين للهوى وان عكرمه للنبى واله
من البعضه الاعداء بدليل يظاهر اقوال اهل الحديث وخرجه
وسائر العلما باموركثيره منها انه يرى راى الخوارج
المارقين من الدين بنص من بطقه وحى يوحا وغير ذلك مما نص
عليه من ابينه لذا ايها الناظر والسامع لما له يرى او على ذلك
تلى قال السهاب بن حجر فى فتح البارى ما لفظه
عكرمه ابو عبد الله مولى بن عباس اخرج به البخارى واصحاب
السنن وبكيه مسلم فلم يخرج له سوى حديث واحد فى الحج
مقرون لسعيد بن جبير واما تركه مسلم للكلام مالك فيه
قال بن حجر وقد رايت ان الخص ما قيل فيه هنا وان
كنت قد استوفيت ذلك فى ترجمته من مختصرى لتهذيب الكمال
فاما اقوال من وهاه فمدارها على ثلثه اشيا على رميه بالكذب
وعلى الطعن فيه بانه كان يرا راى الخوارج وعلى القدح فيه بانه كان
يقبل جوائز الامرا فهذه الاوجه الثلثه مدور عليها جميع ما طعن به
فيه فالوجه الاول من هذه اقوال اسدها ما روى عن بن عمر انه قال
لنافع لا تكذب على كما كذب عكرمه على بن عباس وكذا ما روى عن

Copyright © King Saud University